

# حلقات نور على الدرب (360) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

## المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات -

00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم - 00:00:19  
اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ هذه الحلقة احسن الله اليكم طلب النصيحة ومنكم للاخوة والاخوات بمناسبة قرب حلول شهر رمضان مبارك ما توجيهكم للمسلمين في كل مكان بهذه المناسبة العظيمة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:37

الحمد لله الواحد الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلوة والسلام على سيد البشر المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة - 00:00:58

وجاهد في الله حق جهاده بين فضائل الاعمال واوضح معالم الطريق وترك لنا علما عظيما هو ميراث النبوة من حرص عليه واحد منهم بحظ وافر او بما يسر الله له كان على ميراث كريم من ميراث النبوة - 00:01:18

وكان صلى الله عليه وسلم يولي رمضان من العناية والاهتمام ما لا يكون لغير رمضان من الشهور والقرآن له وصلة عظيمة بهذا الشهر الكريم شهر رمضان لان الله شرف رمضان بانزال القرآن فيه - 00:01:44

يقول جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ولحب الصحابة رضي الله عنهم للخير والصدق اقتدائهم برسول الهدى صلى الله عليه وسلم كانوا يهينون انفسهم لشهر رمضان - 00:02:15

بالاستعداد تلاوة القرآن والتهدج والاحسان الى العباد وبذل المعروف فكانوا قدوة في هذا المجال الكريم ومصابح هدى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يبشرهم بقدوم رمضان واقباله بشارة من يعلم اهتمام - 00:02:37

من يترقون بشري بالقادم الكريم الذي ميزه الله جل وعلا لي فضل عظيم وجعل صيامه احد اركان الاسلام وقال النبي في شأنه صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:17

وقال عن التهدج فيه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال عن ليلة واحدة في شهر رمضان من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:52

فلا غرابة ان يبشر الرسول الكريم صحبه الكرام باقبال الشر الذي هو مجال فسيح لحط الاوزار واكتساب الاجر والثواب وقومة الاتصال بالمخالق المنان جل وعلا فكان الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:20

يهتمون لهذا الشهر الكبير منهم يعتكف ليتفرغ للعبادة ليسرى لهجهم وتضرعهم وافتقارهم الى خالقهم جل وعلا وهم في ذلك مقتدون بسيد البشر وامام المتقين محمد صلى الله عليه وسلم وكان مما يتميز به شهر رمضان - 00:04:54

ان المصطفى صلى الله عليه وسلم يتدارس القرآن مع جبريل وذلك في كل اسم رمضان وفي السنة التي مات بعدها صلوات الله وسلامه عليه تدارس القرآن مع جبريل في رمضان مرتين - 00:05:35

وفي ذلك تنبيه لل المسلم لان يعتني في هذا الشهر الكريم كيف لا وقراءة القرآن العظيم مجلة للاجر الكريم فان المصطفى يقول صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنا - 00:06:00

ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف وانما الف حرف ولام حرف وميم حرف تنظر ايها المسلم اذا الله وفقك جل وعلا وقرأت في يوم حزبا من القرآن او جزءا منه - 00:06:27

او اجزاء او تعاهدته بحيث تختتم القرآن في كل اسبوع قراءة المتذمرين لما يقرأ المتفهم لما يخاطب به فان كل اية يقول الله فيها يا بني ادم يا ايها الناس - 00:06:50

يا ايها الذين امنوا قد يكون مخاطبها في هذه الاية ان كان من اهل الامام فيها حبذا وان كان مسلما فالى خير وهم بني ادم فلينظر ما يوجه به وما ينهى عنه - 00:07:21

ثم ليوطن نفسه عن الانتهاء عن المنهيات والاخذ باوفر حظ من المأمورات ربنا جل وعلا رحمنا ورفق بنا ويسر امورنا ولن يخلفنا شططا الاوامر نفعل منها المستطاع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:07:42

والمنهيات لا عذر لاحد بارتكابها يقول الله جل وعلا في المأمورات فاتقوا الله ما استطعتم ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا - 00:08:16

فانظر ايها المستمع الى المنهيات انك مأمور بتركها واجتنابها عدم الدنو اليها فان النفس جماعة تأمر بالسوء الا من رحم الله فلا تجعلها تقرب من شيء من هيئات لا سيما ان كان - 00:08:39

في مجال شهوة او شبهة كن حارسا اميما عليها كنت فكروا في المستقبل متصورا قول المولى جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد فان كل ما يقدمه العبد - 00:09:06

سوف يجد يوم تجد كل نفس من امن في مكان محضرا وما عملت من سوء ينبغي لك ايها المسلم ان تستقبل هذا الشهر المبارك برغبة شديدة للمسابقة واحرص على ان تعرف اتجاهات الناس - 00:09:29

ومدى اقلالهم ثم شمر عن ساعد الجد للمسابقة فان السابقين يفوزون بجوائز المول الكريم لعلك في هذا الشهر المبارك ان تهوز بالرحمة والمغفرة والعتق من النار فان كثيرا من الناس يدخل عليه الشهر ويخرج - 00:09:53

وهو في سجل المفلسين فاحذر ان تكون من هؤلاء حافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها اكثر من نوافل العبادات الاخرى بصلوات وصدقات واحسان والرفق بالعباد توجه الى الله جل وعلا - 00:10:17

بالرغبة والرهة الحوا على مولاك ان يملأ قلبك ايمان وتقى اذا كنت ذا يسار فتلمس حاجات المحتاجين فان من فطر صائم فقط كان له مثل اجر الصائم من غير ان ينقص اجر الصائم شيء - 00:10:42

ولما سمع الصحابة هذا الوعد العظيم وكانت حالهم حال غصن وحاجة قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال صلوات الله وسلامه عليه يعطي الله هذا الاجر من فطر صائم - 00:11:11

على تمرة او من قتلة لبن او شربة ماء فلا تتحقرن من المعروف شيئا اتجه الى الله جل وعلا والقليل من نفس طيبة وكسب كريم يسبق كثيرا دون ذلك فقد جاء في الحديث الصحيح - 00:11:32

سبق درهم مئة الف درهم هذا الدينار قد يدفعه صاحبه مع حبه له و حاجته اليه لكنه رأى من سيدفعه له انه في خلة اشد فاحب ان يواسيه بقدر المستطاع اكتر من ذكر الله - 00:11:59

وطن نفسك على صلاة التهجد احرص على تقطير الصائمين دونما اسراها ولا خيلاء وبقدر ما تستطيع ان تكون صدقاتك واحسانك سرا بينك وبين الله فافعل الا اذا فعلت الاعلان ليقتدي بك الناس - 00:12:28

لا تقصد سوى ذلك باعلانه فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا احرص على المبادرة الى الافطار واعتن بتأخير السحور الى قرب طلوع الفجر فان النبي يقول صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله اعجلهم فطرا وآخرهم سحورا - 00:12:58

ولا تقل ابني لست بحاجة للطعام فقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم السحور بالغداء المبارك وكان بين سحوره واقامة الصلاة قربة

قراءة خمسين آية او ستين آية وانت مأمور - 00:13:28

مأدون لك ان تأكل حتى يتبيّن لك الصبح وليس حتى يغلب على ظنك طلوعه تبيّن لكم الخطط الابيظ الى اخره لا تقل كما يقول بعض الناس اخر السحور ثم انام - 00:13:52

لا تنم عن صلاة الفجر احرص عليها لتكون في ذمة الله يومك لعلك تكون من يكثرون من ذكر الله من الاستغفار في الاسحاق يعمر هذا الشهر المقبل عليك الصيف الكريم - 00:14:15

ضييفي الكريم بما يسرك ان تلقى ذلك مسطرا في الصحف يوم تتطاير الصحف الى الناس منهم من يقول هاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاقي حسابها فهو في ومنهم من يقول يا ليتني لاموت كتابية - 00:14:39

ولا ما ادري ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليا هلك عنى سلطانية ثم ماذا يقال ؟ خذوه فغلوه تصور الموقفين واحرص على ان تفوز مع الفائزين اعطي العشر الاواخر حقها - 00:15:05

فان نبى الهدى صلى الله عليه وسلم كان في اول الشهر يصلي وينام فاذا دخلت العشر وما فراشه وايقظ اهله واسهر ليله مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:15:28

انك ها كلمات اقولها اسأل الله ان ينفعني وينفعك ابها المسلم بها. الله وان يجعلنا من الفائزين بادراك شهر رمضان الكريم والفائزين بتحصيل اوفر حظ من الاجر والثواب كما اسأل جل وعلا - 00:15:48

ان يكون حلول شهر رمضان وخروجه حلول بالامن والامان على المسلمين والعز والفلاح والصلاح والوئام والتعاون على البر والتقوى ونشر العدل والفضل في ربوع ارض الاسلام وان يكون خروج رمضان - 00:16:09

سالخا لكل بلاء وفتنة وشر ومحنة وان يرينا في اعدائنا عجائب قدرته والله المستعان احسن الله اليكم تعلمون حفظكم الله ان هذا العام سيكون موسم رمضان في الاجازة كاول سنة من عشر سنوات قادمة - 00:16:37

والقنوات الفضائية تعلن حشد ايامه بالمسلسلات والمسابقات والملهيات وكأن رمضان موسم الفضائيات فما توجيهكم للمستمعين بارك الله فيك في هذا التنبئه ينبعي ان مسلم ان يحرص على ان لا يكون صاحب اسفار في - 00:16:56

رمضان وفي بلادنا المملكة العربية السعودية ذات التهجد حاضنة الحرميin والمتشرفة بان افضل بقاع الارض فيها احرص الا تغادرها في هذا الشهر الكريم واصرف نظرك عن القنوات الا ما كان من مشاهدة - 00:17:19

صلاة التهجد في الحرميin اذا كنت في شرق البلاد واما في بلاد الحرميin فاحرص على مشاركتهم والعنابة بذلك ان هذه القنوات قنوات سوء الا ما رحم الله ومن المحن مؤذى - 00:17:51

ان يكون المسؤولون عنها من البلاد وان يتسابقوا لكسب المال والحقيقة ان كسب المال من وراء قنوات الله و وطرب والعربي والفحش انها مكاسب محمرة بين العلماء كانوا يرون كسب المغنية الجارية المملوكة كسبا حراما - 00:18:18

ويرون انها لا تشتري ولا ينظر بالثمن الذي يزيد من اجل فنها الغنائي ويأمرون بائعها ان لا يأخذ الزيادة التي من اجل الغنى يرونها كسبا محرا ما فما الظن بكسب هذه القنوات - 00:18:52

المنهبة للغرائز الجاذبة للشباب الدافعة لكثير من الفساد ان اهل هذه القنوات بما يبثونه فيها هم في الحقيقة من دعاة هذه الفواحش وهم يحملون اوزارهم ويحملون اوزار من يتاثر بقنواتهم - 00:19:17

فان عملهم ذا عشبة بالدعوة الى ذلك السوء ومن دعا الى شر كان عليه وزر دعوته وعليه مثل اوزار من يستجيبون له لعل هؤلاء ان يفكروا لا يدرى الواحد منهم - 00:19:45

لعله يموت في هذا الشهر فيكون مات وهو من دعاة بالفحش والمنكرات ليتب الى الله جل وعلا وليصرف يصرف همه ونشاط تلك القناة الى ما يبيث الخير ويرشد اليه ويحذر من الشر - 00:20:13

ويذنر منه والله المستعان احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع آا احمد من خارج المملكة له ثلاثة اسئلة تتعلق بشهر رمضان في اول سؤال له يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان صفت الشياطين فما معنى ذلك - 00:20:38

معناها انهم لا يصلون الى ما كانوا يصلون اليه قبل رمضان لانه مصعد المقيد لا يكون انطلاقه في مقاصده كانطلاقه يوم كان حرا طليقا لا قيد له ولا حبس ولتهم - 00:20:59

لا يكونون عادمين لما يكونوا من شر فان المصعد يتكلم ويوحى ويرشد للشر والبلاء الا انهم في شهر رمضان لا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره وهذا مما يعين - 00:21:27

على الخير ويقلل من الصوارف عنه احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول بالنسبة لصلاة الليل هناك خلاف بيننا في مسألة صلاة احدى عشرة ركعة مع الوتر ام صلاة اكثرا وفقا لما يصليه الحرمين الشريفين - 00:21:51

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم صلي وارشد يقول فيما ارشد به صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلي ركعة توتر له ما مضى وما سبق وقوله مثنى على التكرير او هذا التكرار - 00:22:14

يدل على انه لا حد لاكثر الصلاة ولهذا فهم السلف ذلك القرون الاولى فان منهم من كان يصلی تسعا وثلاثين ركعة جماعة فان الناس كانوا في عهد النبي صلي الله عليه وسلم - 00:22:39

صلوا معه ثلاث ليالٍ ثم لم يخرج لهم بعد ذلك في اخر الشهر خشية ان تفرض عليهم ولا ماء يصلوا جماعة وكانوا يعتكفون واعتكف النبي في المسجد وعدد من اصحابه - 00:23:06

وبعض نسائه صلي الله عليه وسلم وفي عهد عمر كان الناس يصلون كل جماعة يصلون وحدهم في المسجد الواحد فخرج يوما وراءه مجتمعين فاعلن له ان يجمعهم وهو جمعهم على شيء قد سبق ان جمعهم عليه النبي صلي الله عليه وسلم - 00:23:29

وجمع الناس وصلى صلاة التهجد وسار هذا النهج الكريم في الامة الاسلامية وصار من الناس من يصلی جماعة ثلاثا وعشرين ركعة المهم انه يصلی ثلاثا وثلاثين و منهم من يصلی تسعا وثلاثين - 00:23:59

ومنهم من يصلی اقل من ذلك احدى عشرة او ثلاث عشرة وهناك فرق بين هذه الصلوات من كان يطلق القيام والركوع والسجود فانه اذا صلي ثلاث عشرة ركعة كان قد احسن - 00:24:27

لكنه اذا صلي بالناس قد يشق عليهم النبي ثبت انه صلي عليه افضل الصلاة والتسليم التهجد احدى عشرة ركعة كما في حديث عائشة وصلى ثلاث عشرة ركعة كما في حديث عائشة - 00:24:48

وصلى ثلاث عشرة ركعة كما في حديث ام سلمة وصلى ثلاث عشرة ركعة كما في حديث ابن عباس وكل ذلك في الصحيح فالذى يقول الصلاة احدى عشرة هي الاولى ان كان يطيل القراءة - 00:25:11

ويطيل الركوع ويطيل الوقوف بعد الركوع ويطول السجود والجلوس بين السجدين فحسن يصلی ثلاث عشر ركعة وان كان يقرأ بالآيات القليلة ثلاث آيات او اربع آيات او عشر فليكثر من الركوع - 00:25:32

النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في الركعة الواحدة اكثرا من مئة آية تقول عائشة رضي الله عنها انه لما كبر تقل كان يصلی جالسا فاذا بقى على الركوع ثلاثون آية او اربعون آية قام واتم - 00:25:57

ركعته قائما هل نحن نقرأ في الركعة كلها ثلاثين آية احرص ابها المسلم على العناية اقتد الامام الذي تصلي معه ان صلي ثلاثا وعشرين ركعة فيها ونعمة و يصلى احدى عشر او ثلاثة عشرة - 00:26:25

فلا تفارق الامام ادخل معه واتم الصلاة واني افضل اذا كان الامام لا يصلی سوى احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة ان تتم انت توت او تشفع الركعة الاخيرة باخرى - 00:26:50

ثم تصلي ما قدر لك في اخر الليل وهذا هو الافضل النبي صلي الله عليه وسلم صلي اول الليل ووسطه وانتهى طلعت وترى الى اخره فصلاة الاخيرة اللي هي الافضل - 00:27:13

في العشر الاواخر اهتم واصلی مع الناس وقد جاء في الحديث الصحيح ان من صلي مع الامام حتى ينصرف كتب له كأنما قام الليل كله فاحرص على ذلك والموافق من وفقه الله - 00:27:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ابها الاخوة والاخوات كنا واياكم نستمع الى اجابات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن

محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء على عضو هيئة كبار العلماء - 00:27:51

شكر الله لفضيلته شكر لكم انتم على طيب المتابعة نسأل الله تعالى ان يبلغنا واياكم شهر رمضان وان يوفقنا واياكم فيه للصيام  
والقيام. كل عام وانتم بخير لقاؤنا بكم باذن الله في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:03